

المحور الثامن: مخطط التمويل

1. تعريف مخطط التمويل: يُعتبر مخطط التمويل أهم الجداول التقديرية للتسيير المالي التقديري، حيث يوضح الاستخدامات التي سيتم تمويلها ومختلف الموارد أو مصادر الأموال التي سيتم الاعتماد عليها لتغطية هذه الاستخدامات؛ ويتم إعداد مخطط التمويل لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 سنوات.

ويعتبر مخطط التمويل ترجمة مالية صريحة للسياسة المالية للمؤسسة، فهو أداة تسمح بتوفير الموارد على المدى المتوسط والطويل والتي يمكن الحصول عليها لتغطية الاستخدامات المستقبلية للمؤسسة الناتجة عن المشاريع الاستثمارية التي عليها تطويرها على المدى نفسه أو عن استخدامات مالية أخرى ضرورية لنجاح أساليب عملها.

2. نموذج مخطط التمويل: يكون مخطط التمويل على شكل جدول يتكون من جزئين، يخصص الجزء الأول للاستخدامات الثابتة الناتجة عن الاستثمار والجزء الثاني للموارد الطويلة الاجل التي تمول هذه الاستخدامات.

وتتمثل الاستخدامات الثابتة في:

- الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة أي المادية والمالية؛
 - تسديد القروض الطويلة والمتوسطة الأجل (الفوائد وأصول القروض)؛
 - احتياجات تمويل الاستغلال (تغيير الحاجة إلى رأس المال العامل).
- أما الموارد الطويلة الأجل (الموارد الدائمة)، فهي تتمثل في:
- القدرة على التمويل الذاتي؛
 - المساهمات في رفع أرس المال؛
 - القروض الطويلة والمتوسطة.

و الجدول التالي يوضح نموذج لمخطط التمويل:

جدول رقم 1: نموذج مخطط التمويل

السنوات					البيان
5	4	3	2	1	الاستثمارات
					<p>الاستثمارات</p> <ul style="list-style-type: none"> - استثمارات معنوية - استثمارات مادية - استثمارات مالية <p>تسديد القروض الطويلة والمتوسطة الأجل الزيادة في احتياجات رأس المال العامل توزيع الأرباح</p>
					مجموع الاستخدامات
					الموارد
					<p>الموارد الداخلية</p> <ul style="list-style-type: none"> - القدرة على التمويل الذاتي - التنازل عن الاستثمارات <p>الموارد الخارجية</p> <ul style="list-style-type: none"> - الزيادة في رأس المال - الحصول على القروض الطويلة والمتوسطة - الحصول على إعانات الاستثمار
					مجموع الموارد
					الفرق = الموارد - الاستخدامات
					الخزينة في بداية الفترة
					الخزينة في نهاية الفترة

يجب ان يكون مبلغ الموارد التقديرية أكبر من مبلغ الاستخدامات أو احتياجات التمويل التقديرية حتى يكون هناك هامش أمان تستخدمه المؤسسة في حالة الخطأ في التقديرات أو في حالة ظهور احتياجات تمويلية غير متوقعة.

اعداد مخطط التمويل يتطلب القيام بمجموعة من التقديرات لنفس الفترة وهي: جدول الديون والمصاريف المالية، جدول الاستثمارات و الاهتلاكات و جدول حسابات النتائج المتوقعة.

3. أهداف مخطط التمويل: يهدف مخطط التمويل لتحقيق الأهداف التالية:

- المقارنة بين احتياجات التمويل المتعلقة بالاستثمارات وبين الموارد التي من المتوقع استخدامها لتغطية هذه الاحتياجات؛
- مراقبة التوازن المالي بين الاستخدامات والموارد؛
- التفاوض حول عملية التمويل لدى مختلف المؤسسات البنكية والمالية؛
- التحقق من مدى تطابق القرارات الاستراتيجية في مجال التمويل والاستثمار؛
- البحث عن أسباب عدم التوازن وقياس الخطر التقديري المرتبط بنقص سيولة الخزينة والقيام بالإجراءات التصحيحية لإعادة التوازن.